قال الحليمي ويدخل في جملة الحياء من الله تعالى ثم من الناس ستر العورة فقد روى
البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما الى غنم له وفيها اجير يرعاها واذا بالاجير متجرد فيها فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له تم لك عندنا من اجرك فقال يا رسول الله الم احسن
الرعاية والولاية قال لا احب ان يكون فيها من لا يستحي من الله عز وجل اذا
خلا وقد خلا محمد بن عبد الرحمن الحمامي فراى بعض اخوانه عريانا فغمض عينيه
فقال له الريان مذ كم عميت قال مذ هتكك الله ستر ك وعن عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت مكارم الاخلاق عشر تكون في الرجل ولا تكون
في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون في
سيده يفهمها الله لمن يريد به السعادة صدق الحديث وصدق
الباس واعطاء السايل والمكافاة بالصنايع وحفظ الامانة وصلة الرحم
والتذمم للجار والتذمم للصاحب وقرى الضيف وراس من الحياء وهو
صدق الباس اي الصدق في مقابلة العدو ومعنى التذمم ان تحفظ
ذمامه اي حرمته وحقه ويطرح عن نفسه ذم الناس ومن علامات
الحيآء ان لا يخاف غير الله كما حكي عن بعضهم انه قال خرجنا ليلة فمررنا باجمة
واذا رجل نايم وفرسه عند راسه ترعى فحركناها وقلنا له الا تخاف
ان تنام في هذا الموضع الشنيع المخوف فرفع راسه وقال استحيي منه
ان اخاف غيره ووضع راسه ونام وروي عن عمر رضي الله عنه انه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا رسول
الله قال اخبرني جبريل عليه السلام ان الله يستحيي من عبد يشيب في الاسلام
ان يعذبه افلا يستحي الشيخ من الله تعالى ان يذنب وقد شاب في الاسلام
وفي الحديث ايضا انه ليوتى بشيخ يوم القيامة بين يدي الله تعالى فيقال
له ما فعلت من الحسنات فيقول يا رب فعلت كذا وكذا والله يعلم

انه

انه كاذب فيامر الله به الى الجنة فتقول الملايكة يا رب انه كذاب فيقول
الله قد علمت ذلك منه ولكن استحييت منه ان اكذب شيبته رواه البخاري
في ذكر بني اسرايل تنبيه حكي ان بعضهم كان في البصرة يحدث شعبة
يسمع منه ويكثر فصادف المجلس قد انقضى وانصرف شعبة الى منزله
فحمله السرف الى ان سال عن منزل شعبة فارشد اليه فجاء فوجد الباب مفتوحا
فدخل من غير استيذان فوجد شعبة جالسا على الباب وعة يبول فقال
السلام عليكم رجل غريب قد متا من بلدة بعيدة لتحدثني بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعظم شعبة ذلك فقال يا هذا دخلت منزلي
بغير اذني وتكلمني على مثل هذا الحال فقال اني خشيت الفوت فقال
تاخر عني حتى اصلح من شاني فلم يفعل واستمر في الالحاح قال وشعبة
يخاطبه وذكره في يده يستبريه فلما استكثر قال اكتب حدثنا منصور ابن
المعتمر عن ربعي بن خراش عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما ادركة الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شيئت
ثم قال والله لا احدثك بعد هذا الحديث ولا احدثت قوما تكون فيهم
الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو بالواو لانهم ذكروا ان اسم عمرو
المفتوح العين يكتب في حال الرفع والجر بالواو وللفرق بينه وبين
عمر المضموم العين ولا تكتب فيه في النصب لحصول الفرق بينه بالالف
وانما جعلت الواو فيه رفعا وجرا لخفته من ثلاثة اشيا فتح اوله وسكون
ثانيه وصرفه وقيل ابي عمرة بالها سفيان بتثليث اوله ابن عبيد الله
ابن ابي ربيعة وقيل ابن حطيط بن الحارث الثقفي مولود من اهل الطايف
وكان عاملا لعمر عليها حين عزل عنه عثمان بن ابي العاصي روى مسلم
عنه هذا الحديث فقط قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام اي في دينه
وشريعته قولا جامعا لامور اكتفي به بحيث لا احتاج بعده الى ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)